

## الشباب درع الأمة وسيفها الذي يحميها من أطماع الطامعين

مراحل متعددة يمر بها الإنسان منذ ولادته.. ولعل مرحلة الشباب هي أروعها حيث يكون الإنسان في أوج نشاطه وقوته وعطائه.. مقبلاً على الحياة وراغباً في خوض التجارب واكتساب الخبرات.. يدفعه الأمل لبلوغ قمم النجاح. ويشكل الشباب القوة الدافعة لتحقيق التنمية والارتقاء لأي مجتمع، فهم رأس المال الحقيقي للمجتمع إذ يمتلك الشباب طاقات تمكنهم من القيام بدور فاعل في عملية البناء والتغيير...



# الوفاف

صحيفة  
إيران الدولية



تعاون إيراني- روسي في مجال  
التنقيب عن مناجم الحديد



لماذا ترغب طاجيكستان بإنشاء حزام  
أمني في أفغانستان؟



قائد الثورة يُشيد بأداء البعثة الإيرانية  
المشاركة في أولمبياد باريس

السنة السابعة والعشرون ● العدد 7511 ● الثلاثاء ● 8 صفر 1441 ● 13 أغسطس 2024 ● 8 صفحات ● إيران: 10000 ريال ● لبنان: 10000 ليرة ● سورية: 10000 ليرة



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

حالة من التوتر والهلع يعيشها الداخل الصهيوني

# جبهات الإسناد تتوعد العدو الصهيوني أميريكي.. وتحركات استباقية للاحتلال





مؤكداً أنها جلبت البهجة والإعزاز للبلاد..

## قائد الثورة يُشيد بأداء البعثة الإيرانية المشاركة في أولمبياد باريس

**الوفاء-** أشاد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في رسالة له، بأداء الرياضيين ورؤساء الاتحادات والمدربين المشاركين في منافسات دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس.

وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

**أتوجه بخالص الشكر إلى الرياضيين الأعداء ذوي الأرواح الطيبة والإرادة القوية، وإلى رؤساء الاتحادات والمدربين، وإلى اللجنة الأولمبية الوطنية، الذين جلبوا البهجة والفخر للبلاد على الساحة الرياضية في المنافسات الأخيرة.**

بالتوفيق إن شاء الله

السيد علي الخامنئي

وكانت قد حلت إيران في المركز ٢١ في جدول ترتيب الميداليات في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ بحصدها ١٢ ميدالية: ٣ ذهبيات و ٦ فضيات و ٣ برونزيات.

**رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين يهنئون الرياضيين الإيرانيين الفائزين بالميداليات**

فضيات و ٣ برونزيات.

**رئيس الجمهورية يهنئ**

كما قدّم رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، التهاني والتبريكات للرياضيين الإيرانيين على خلفية تألقهم في منافسات الألعاب الأولمبية، وأثنى على الأبطال والفائزين بالميداليات في هذه المسابقات.

وقال الرئيس بزشكيان خلال اجتماع مجلس الوزراء عقد مساء أمس الأول: إن المجتمع الرياضي ومنظومة الرياضة البطولية للبلاد يجب أن تقدر هؤلاء الأبطال الباعثين على الفخر والإعزاز حق قدرهم بوصفهم رساميل وطنية، وتضع على جدول أعمالها دعمهم باستمرار.

كما أكد رئيس الجمهورية، في جانب آخر، على اهتمام الحكومة الخاص بالتربية والتعليم، وقال إن حكومته تعتبر من أولوياتها الاهتمام بالتربية

والتعليم والنهوض بمكانة ومنزلة المعلمين.

**مجد صنعه شباب وشابات إيران الأبطال**

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية بالوكالة، علي باقري كئي، إن حصول إيران على أعلى مرتبة بين دول غرب آسيا في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ هو مجد صنعه شباب وشابات إيران الأبطال، ملوحيين بعلم الجمهورية الإسلامية الإيرانية عدة مرات في هذه البطولة.

ومع اختتام منافسات دورة الألعاب الأولمبية "أولمبياد باريس ٢٠٢٤" وتصنّف إيران دول غرب آسيا في هذا الأولمبياد، كتب وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي صفحته الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: إن "حصول إيران على أعلى مرتبة بين دول غرب آسيا في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ هو مجد صنعه شباب وشابات إيران

المسلمة في الساحات الأولمبية الكبيرة فحسب، بل غدود اليوم حاملات رايات الحشود العظيمة من الفتيات اللواتي حققن معنى "نحن نستطيع".. إن مبيدنا نعمت زادة وناهد كياني أضأن الشعلة لرياضة السيدات الإيرانيات.

وشكر وزير الرياضة الرياضيين الذين فازوا بميداليات ذهبية، وهم: محمد هادي ساروي وسعيد اسماعيلي وأرين سليمي. كما أعرب عن شكره لرؤساء الاتحادات الرياضية والمدراء العاملين للرياضة والشباب في محافظات البلاد والمدربين وأعضاء الكادر الفني والمدراء التنفيذيين للبعثة الأولمبية الإيرانية.

**إنجازات حماسية**

كما قدّم أحمد دنيا مالي، الذي اقترحه رئيس الجمهورية لشغل حقيبة الرياضة والشباب، التهاني للبعثة الرياضية الإيرانية التي شاركت في الألعاب الأولمبية وفوزها بعدة ميداليات.

وقال دنيا مالي في رسالة التهنئة متوجهاً إلى الرياضيين الإيرانيين: إن عزيمةكم ومهاراتكم وجهودكم الجبارة قد أثمرت وحولت هذه اللحظة في تاريخ الرياضة إلى لحظة فارقة، وأضاف: إن إنجازاتكم الحماسية، تضعكم في موقع فذ وتجعلنا نبتهج لامتلاككم هذه المواهب. وتابع: أهتئ المجتمع الرياضي وشعب إيران الإسلامية النبيل بفوز أبطال بلادنا الأعداء بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في المصارعة الرومانية والحرّة، وكذلك التايكواندو ولا سيما السيدات.

وتمنّى المزيد من الصحة والنجاح لهؤلاء الأعداء، وفتح القمم الرفيعة في الميادين والمسابقات الرياضية على الصعيد الدولي. هذا وقد اختتمت دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤ (٢٦ تموز/يوليو-١١ آب/أغسطس ٢٠٢٤) لتحصد البعثة الرياضية الإيرانية المركز الـ ٢١ وتصدع ٦ مراكز مقارنة بالنسخة السابقة، محققة أفضل نتيجة تاريخية لإيران في الألعاب الأولمبية بعد أولمبياد لندن ٢٠١٢، والتي حلت فيها في المركز ١٢ بحصدها ١٣ ميدالية: ٧ ذهبية و ٥ فضية و ١ برونزية.

**وزير الرياضة يهنئ بصعود إيران ٦ مراكز في ترتيب الميداليات بأولمبياد باريس**

الأبطال ملوحيين بعلم الجمهورية الإسلامية الإيرانية عدة مرات في هذه البطولة". وأضاف: إن تألق إيران في هذه المنافسات، بما في ذلك الحضور المتميز والمجيد للمرأة الإيرانية، يدل على وجود الاجتهاد والتخطيط لتنمية مواهب الشابات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإصرارهن على التألق والتقدم.

**وزير الرياضة يهنئ بصعود إيران**

كما هنأ وزير الرياضة والشباب كيومرث هاشمي، في بيان له، البعثة الإيرانية المشاركة في الألعاب الأولمبية بتحقيقها ٦ مراكز أكثر من أولمبياد طوكيو. وقال هاشمي في بيانه: إن الحصول على المركز الـ ٢١ جاء بينما استطاعت بلادنا القفز ٦ مراكز مقارنة بأولمبياد طوكيو. وأثنى هاشمي على الرياضيات الإيرانيات اللواتي شاركن في أولمبياد باريس، وقال: لم يصبحن أنموذجاً لشجاعة وقوة المرأة الإيرانية

مستعرضاً برامج المستقبلية

## عراقي: «العمل الاستراتيجي» ساري المفعول وعلينا الالتزام به

أكد المرشح لمنصب وزارة الخارجية عباس عراقجي، لدى إستعراض برامجه المستقبلية حال حصوله على الثقة من مجلس الشورى الاسلامي، إنه سيعمل وفق قانون العمل الاستراتيجي للبرلمان ويتابع سياسة حكومة الشهيد رئيسي في الاهتمام بدول الجوار.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الاسلامي، إبراهيم رضائي، انه حضر السيد عباس عراقجي، أمس الاثنين جلسة لجنة الأمن القومي لتتبع برامجه المستقبلية حال حصوله على الثقة من نواب البرلمان لمنصب وزير الخارجية.

وحسب قول رضائي، انه أشاد السيد عباس عراقجي، في هذه الجلسة بسياسة الجوار التي انتهجتها حكومة الشهيد رئيسي، مؤكداً أنه في الحكومة الرابعة عشرة، سيستمر أسلوب الشهيد رئيسي والشهيد أمير عبد اللهيان في العلاقات مع دول الجوار. كما صرح المرشح لمنصب وزير الخارجية أنه لا يوجد فرق بين الميدان والدبلوماسية، وذكر أنهما يجب أن يصلا إلى انجاز واحد، لأن الدبلوماسية بدون الميدان ليست لها أي قوة وفعالية.

وشدد وزير الخارجية المقترح على أن نظري للعالم هي النفس النظرة التي كانت لدى فترة حضور في حرس الثورة الإسلامية ولم تتغير، مشيراً الى ان قانون العمل الاستراتيجي لمجلس الشورى الاسلامي ساري المفعول وعلينا الالتزام به.

وقال عراقجي: "إذا جرت مفاوضات شريفة فسنتصرف وفق القانون الاستراتيجي، وبتابع القانون الاستراتيجي نستطيع دفع المفاوضات قدماً".

**سأسير على نهج الشهيد رئيسي في سياسة الجوار**



## أخبار قصيرة



### العلاقات بين الشرطة الإيرانية والعراقية في أعلى المستويات

قال القائد العام لقوى الأمن الداخلي العميد "أحمد رضارادان" أمس الاثنين: العلاقات بين قوات الشرطة الإيرانية والعراقية على أعلى مستوى لضمان أمن زوار الأربعين الحسيني. وأضاف حول التعاون بين قوات الشرطة الإيرانية والعراقية لضمان أمن مراسم الأربعين الحسيني: لحسن الحظ عقدنا اجتماعات منتظمة مع وزير الداخلية العراقي والشرطة العراقية، قبل بدء مسيرة الأربعين الحسيني. وأكد أن التعاون بين شرطة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشرطة العراقية على أعلى مستوى وأضاف: كلما طلبنا من الاخوة العراقيين أن يفعلوا شيئاً فعلوه بحماس، كما أننا نتعاون معهم بشكل مستمر. وشدد أن ضمان أمن زوار الأربعين الحسيني خلال إقامة المسيرة وتقليل ساعات الإنتظار على الحدود وتسهيل نقل الزوار بين إيران والعراق ذهاباً وإياباً هو نتيجة التعاون بين شرطة البلدين.



### الكيان الصهيوني سيتلقى الرد على حماقته

اعتبر مسؤول العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية العميد "علي محمد نائيني"، ان اغتيال الشهيد إسماعيل هنية في طهران يعد انتهاكاً واضحا لميثاق الأمم المتحدة، مؤكداً على ان الكيان الصهيوني سيتلقى الرد على حماقته في الوقت المناسب. ورأى العميد نائيني، ان اغتيال الشهيد هنية يعد نموذجاً للحرب المعرفية والسياسية التي تمت بهدف خلق الفتنة وتقليل ردة واضعاف معنويات جبهة المقاومة الإسلامية، مضيفاً، بأن الكيان الصهيوني ومع الإدانة العالمية وخاصة الدول الإسلامية فشل في تحقيق أهدافه من هذا الاغتيال.

### صممت بعض الحكومات والمنظمات على جرائم الصهاينة مؤلم

في إشارة إلى الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، قال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، هادي طحان نظيف، ان صممت بعض الحكومات والمنظمات الدولية تجاه جرائم الكيان الصهيوني مؤلم. وتطرّق هادي طحان نظيف خلال تصريحات له، أمس الاثنين، إلى جرائم الكيان الصهيوني في غزة واستشهاد أكثر من ٤٠ ألف شخص، الكثير منهم نساء وأطفال وعزل، وقال: "هذه الأيام نرى الأحداث في غزة وصممت دعاة حقوق الإنسان امامها، حيث هناك معايير مزدوجة تجاه حقوق الانسان". وأضاف: "نشهد هذه الأيام تراجعاً للإنسانية وانتهاك العديد من المبادئ والمعايير والمواثيق الدولية بسهولة، ولكن للأسف تصممت بعض الحكومات والجمعيات الدولية عن هذه الجرائم، بل إن بعضها أصبح مؤيداً لهذا النظام الإجرامي، وهو أمر مؤلم".

**طهران وبكين تؤكدان ضرورة وقف عدوان الكيان الصهيوني على غزة**



مُشيراً إلى مخرجات مباحثاته الهاتفية مع نظيره الصيني

## باقري كئي: أكدنا حقنا القانوني في الرد المناسب على الصهاينة

لوقف عدوان الكيان الصهيوني على قطاع غزة وتحقيق وقف فوري لإطلاق النار في القطاع. من جانبه، أعرب وزير الخارجية الصيني عن دعمه للجهود القانونية التي تبذلها إيران للدفاع عن سيادتها وأمنها وعزتها الوطنية، وأعرب عن رغبة الصين في إقامة علاقات وثيقة مع إيران للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

**نرحب بإحلال السلام في بنغلاديش**

كما رحّب وزير الخارجية بالوكالة، بإحلال السلام في بنغلاديش. وكتب "علي باقري كئي" في رسالة نشرها على حسابه الشخصي في الفضاء الافتراضي، رداً على التطورات الأخيرة في بنغلاديش: أرحب بإحلال السلام في البلد الصديق بنغلاديش وأتمنى التوفيق لأخي الدكتور "توحيد حسين"، مستشار الحكومة المؤقتة في بنغلاديش للشؤون الخارجية.

اليابانيين، الذين اقترضوا واشتروا أسهماً في وول ستريت، والمحصلة بيع الأسهم لسداد القروض. وفي طوكيو، انخفض مؤشر نيكاي ١٢٪ خلال جلسة ٥ أغسطس في أسوأ أداء للمؤشر منذ عام ١٩٨٧، قبل أن يرتد صعوداً في جلسة الثلاثاء ١٠٪، بينما صعد المؤشر ٢/٦٪ في الساعة الأخيرة من جلسة الأربعاء.

#### اهتزاز الركاز

والشيء الواضح لما جرى بالنسبة إلى كبار المستثمرين في العالم، هو اهتزاز الركاز التي دعمت مكاسب الأسواق المالية لسنوات ماضية.

وهذه الركاز تتمثل في أن الاقتصاد الأمريكي لا يمكن إيقاف نموه؛ والذكاء الاصطناعي سيحدث ثورة سريعة في عالم الأعمال في كل مكان؛ واليابان لن ترفع أسعار الفائدة أبداً، وجميعها ركاز اهتزت مصداقيتها في الأزمة الأخيرة.

والأهم أن الضربة الأخيرة دفعت المستثمرين إلى إدراك الخطر الكامن في احتمالية وجود فقاعة في أسهم التكنولوجيا، فعلى سبيل المثال، ارتفعت أسهم شركة Nvidia Corp بنسبة ١١٠٠ بالمئة في أقل من عامين.

هذا الصعود رافقته ارتفاعات أقل في أسهم شركات التكنولوجيا، ما يذكي المخاوف من أن الأسهم تباع وتتداول بسعر يفوق قيمتها الفعلية، وهو ما يهدد بانفجار الفقاعة.

ودفع «الإنثنين الأسود» الأخير، إلى دعوات تطالب بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ببدء خفض أسعار الفائدة، وعدم الانتظار لموعد الاجتماع المقبل في ١٦-١٧ سبتمبر/أيلول المقبل.

ووصف محللون في أسواق المال أزمة ٥ أغسطس الجاري بـ«الإنثنين الأسود» لينضم إلى أكثر من يوم «إثنين أسود» في التاريخ الحديث، أبرزها ٢٨ أكتوبر ١٩٢٩ مع ظهور الكساد العظيم، و٩ أكتوبر ١٩٨٧ عندما سجلت أسواق المال الأمريكية أكبر انهيار لها على الإطلاق في يوم واحد.

حالياً، تبلغ أسعار الفائدة على الدولار بين نطاق ٥/٢٥ - ٥/٥٠٪، وهو أعلى مستوى منذ ٢٣ عاماً، بحسب البيانات التاريخية للفيدرالي الأمريكي.



## فوضى أسواق المال تمحو تريليونات الدولارات بالعالم

**الشيء الواضح لما جرى بالنسبة إلى كبار المستثمرين في العالم هو اهتزاز الركاز التي دعمت مكاسب الأسواق المالية لسنوات ماضية**

أبل، وهي عملية بيع اعتبرت مؤشراً من رئيس الشركة وارن بافيت، بأن سهم أبل المصنفة أكبر شركة بالعالم قد يكون وصل إلى ذروته. وأبل أكبر شركة مدرجة بالعالم بقيمة سوقية تجاوزت ٣/١ تريليون دولار، فيما يعتبر بافيت مرشداً لآلاف المستثمرين بالعالم، بسبب نجاحاته في توقعات الأسواق. بينما الشراة الأخيرة كانت رفع الفائدة اليابانية، وانكشاف وزن ما يعرف بـ carry trade بين البن والدولار، وهي عملية اقتراض البن بسعر فائدة منخفض خلال السنوات الماضية، وشراء أسهم أمريكية. إلا أن رفع بنك اليابان المركزي لأسعار الفائدة، زاد كلفة القروض على المقترضين

دولار في الذكاء الاصطناعي خلال العام الجاري، إلى انتظار المستثمرين لعوائد هذه الاستثمارات، إلا أن النتائج جاءت عكس التوقعات. بينما الشراة الثانية، كانت بيانات البطالة الأمريكية التي أظهرت ارتفاع البطالة إلى ٣/٤٪ في يوليو الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢١. هذه البيانات أظهرت تسارع عدد العاطلين عن العمل، مقارنة بـ ٤/١٪ في يونيو/ حزيران الماضي، وتباطؤاً حاداً في استحداث وظائف جديدة، ما أوجد حالة هلع من احتمالية دخول الاقتصاد الأمريكي في ركود. أما الشراة الثالثة، فكانت بيع جزء من حصة بيركشاير هاثاوي في شركة

جلسة الثلاثاء، فإن المخاوف ما زالت قائمة من ردة فعل سلبية أخرى خلال الأسابيع القليلة المقبلة، خاصة مع فرضية ظهور بيانات أمريكية سلبية، مرتبطة بالبطالة أو التضخم. وأشعلت أربع شرارات فوضى أسواق المال، هذا الأسبوع، وتسببت بهذه التراجعات في القيمة السوقية للشركات العالمية المدرجة.

#### أربع شرارات

الشراة الأولى، كانت انقلاب أسهم الذكاء الاصطناعي من قمم تاريخية إلى هبوط متسارع، بعد إعلان شركات مثل إنتل نتائج مالية دون التوقعات خلال فترة الربع الثاني ٢٠٢٤. وأدى ضخ استثمارات فاقت ١٠٠ مليار

#### الوقائق/وكالات

في ختام جلسة ٦ أغسطس/ آب الجاري، استفاقت أسواق المال العالمية من فوضى تراجعات حادة في القيم السوقية للأسهم وعمليات بيع واسعة في اليوم السابق له، على وقع اجتماع عدة عوامل.

وأمام هذه الفوضى، والتي بدأت بشكل طفيف اعتباراً من منتصف يوليو/ تموز الماضي، مع بدء إعلان الشركات الأمريكية نتائج الربع الثاني من ٢٠٢٤، فإن قرابة ٦/٤ تريليون دولار، مُحيت من القيمة السوقية للأسهم العالمية.

وعلى الرغم من تحسن السوق في

#### أخبار قصيرة



### أكثر من مليار و٣٠٠ مليون دولار.. حجم التجارة بين إيران والقارة الأفريقية

قال رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وأفريقيا: إن إجمالي حجم التعاملات التجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول القارة الأفريقية يبلغ في الوقت الحاضر مليارات و٣٠٠ مليون دولار؛ مؤكداً ضرورة بذل الجهود ووضع الخطط المناسبة للارتقاء بهذا المستوى.

وفي تصريح له خلال مؤتمر «الفرص التجارية لدى قارة أفريقيا»، الذي عقد باستضافة غرفة زنجان التجارية في محافظة زنجان (شمال غربي البلاد)، أوضح مسعود برهمن: إن القارة الأفريقية تزخر بالمناجم والموارد الطبيعية، والبيئية والزراعية الوفيرة؛ معرباً عن أسفه لأن حجم التعامل التجاري بين إيران ودول القارة لم يتجاوز المليار و٣٠٠ مليون دولار.

ولفت برهمن إلى أن ما يبلغ مليار دولار من هذا المبلغ يعود للصادرات المتجهة إلى أفريقيا، والباقي يشكل إجمالي الإستيراد الإيراني من هذه القارة.



### المركزي الإيراني يخصص موارد مالية لشركات الأدوية

أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني، أمس الإثنين، تخصيص السيولة والعملة لمنتجي الأدوية بعد أوامر مباشرة من رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان. وقال محمد رضا فرزين: إنه بالإضافة إلى تسهيلات بقيمة ٥٠ تريليون تومان لشركات الأدوية والمعدات الطبية والحليب المجفف، تقرر البنك أن يخصص اعتماداً مالياً يصل إلى ٢٠٠ مليون يورو لتسجيل طلبات الأدوية والمعدات الطبية.

وكان نائب رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية ومسؤول ديوان رئاسة الجمهورية، محمد جعفر قائم بناه، قال في وقت سابق: إن مسعود بزشكيان أصدر أوامر لمحافظ المركزي فيما يتعلق بالسيولة الخاصة بتوريد المواد الأولية لمصانع الأدوية وواردات الأدوية.

وأعلن البنك المركزي، في تقرير له، أنه منذ بداية العام الحالي وحتى ٧ أغسطس، تم تخصيص أكثر من ١/٢ مليار دولار من العملات الأجنبية بسعر ٢٨ ألفاً و٥٠٠ تومان لاستيراد الأدوية والمواد الخام والمعدات الطبية.

### وكابل ترحب بإنشاء منطقة اقتصادية معدنية مشتركة

## خراسان الجنوبية مستعدة لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع أفغانستان



ومعالجة مناجم الحديد في أفغانستان، وتوليد الطاقة الشمسية، وتطوير الطرق السريعة وشبكة سكك الحديد، وإنشاء المصانع القياسية، وكذلك إنشاء المنطقة الصناعية الخاصة بين البلدين.

بالمقابل، رحب المعاون الاقتصادي لحكومة تصريف الأعمال الأفغانية باهتمام أعضاء الوفد الاقتصادي الإيراني والنشطاء الاقتصاديين والتجارين الإيرانيين بالاستثمار في أفغانستان، مضيفاً بأن الوزارات والإدارات المعنية ستتعامل بشكل وثيق مع إيران في المجالات ذات الصلة.

كما أعلنت وزارة الصناعة والتجارة في حكومة تصريف الأعمال الأفغانية عن استثمار مستثمري الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف القطاعات، بما في ذلك إنشاء المنطقة الاقتصادية المعدنية الخاصة بين أفغانستان وإيران.

واعتبر قناعت موقع محافظة خراسان الجنوبية في الممر الدولي بين الشمال والجنوب، ووجود مطار «الشهيد كاوه» الدولي في بيرجند ومحطة ماهرود الحدودية، من بين قدرات المحافظة في اتجاه تطوير التجارة مع أفغانستان.

#### إنشاء منطقة اقتصادية معدنية

في سياق آخر، رحب المعاون الاقتصادي لحكومة تصريف الأعمال الأفغانية ملا عبد الغني برادر آخوند، خلال لقائه مع أعضاء الوفد الاقتصادي الإيراني، باهتمام أعضاء هذا الوفد الاقتصادي والنشطاء الاقتصاديين والتجارين الإيرانيين بالاستثمار في أفغانستان. وفي لقائه المعاون الاقتصادي لحكومة تصريف الأعمال الأفغانية في كابول، أعرب المستثمرون الإيرانيون عن رغبتهم واهتمامهم بالنشاط والاستثمار في مجال التعدين

### مؤل منذ افتتاحه ٤٦ محطة كهرباء بقيمة ٤/٦ مليار دولار صندوق التنمية الوطني يستثمر ٣٦ مليار دولار في المشاريع الاقتصادية



قال نائب رئيس صندوق التنمية الوطني للاستثمار والتمويل في إيران: إن هذا الصندوق استثمر ٣٦ ملياراً و٢٥٨ مليون دولار في المشاريع الاقتصادية.

وأضاف رضا محمدي، أمس الإثنين، في حديث لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»: «تمكّن حتى الآن الصندوق من لعب دور نشط في العديد من مشاريع البنية التحتية في البلاد. كما صرفت الحكومات حوالي ثلثي موارد الصندوق وأنفقتها على العديد من أعمال البنية التحتية وما إلى ذلك؛ لكن مع الموارد المتبقية، تمكّن الصندوق من تقديم مساهمة مقبولة في تنمية البلاد في مختلف مجالات الطاقة (النفط والكهرباء) والصناعة والزراعة والخدمات.

وذكر محمدي: إن الصندوق استثمر ٢٣ ملياراً و٧٥ مليون دولار في قطاع النفط والغاز، و٦ مليارات و٧٤٨ مليون دولار في قطاع الصناعة، و٤ مليارات و٦١٧ مليون دولار في محطات الكهرباء، و٥٨٣ مليون دولار في قطاع المياه، و١/١ مليار دولار في المواصلات، و١٢٠ مليون دولار في الأدوية، و١٥ مليون دولار في السياحة.

وأردف نائب رئيس صندوق التنمية الوطني للاستثمار والتمويل: قام الصندوق منذ افتتاحه بتمويل ٤٦ محطة كهرباء بقيمة ٤/٦ مليار دولار وبقدرة ٧٢٠٠ ميغاواط، بما في ذلك ١٧ محطة لتوليد الطاقة بالدورة المركبة، و٢٥ محطة لتوليد الكهرباء بنظام CHP، و٤ محطات للطاقة المتجددة. كما تم دفع ٣/٧ مليار دولار لاستكمال محطات الطاقة هذه. وتابع محمدي: بالتالي، لا بد من استخدام نموذج إصلاحي لا يعاني من ضعف النماذج السابقة، ويشجع القطاع الخاص على الاستثمار، وبلغ العجز في صناعة الكهرباء في البلاد نحو ١٨ ألف ميغاواط هذا الصيف، وسيضاف إلى هذا العجز نحو ٥٪ كل عام، وسيكون هذا النمو نحو ٨/٥٪ في عام ٢٠٢٤. وإذا استثمرنا نحو ٧/٥ مليار دولار من موارد صندوق التنمية الوطني خلال ٣ سنوات تبدأ من خريف العام الجاري، سيتم تعويض أكثر من ١٥ ألف ميغاواط من هذا العجز. وأكد أن أكثر من ٨٨٪ من موارد النقد الأجنبي المعلقة بصندوق التنمية الوطنية (١٧/٦ مليار دولار من أصل ٢٠ مليار دولار) مرتبطة بمشاريع النقد الأجنبي الممولة بضمان شركة النفط الوطنية الإيرانية.

## أخبار قصيرة



## انطلاق أول رحلة بحرية من خرمشهر إلى البصرة

قام القنصل العام لإيران في البصرة، السيد عابدي، ونائب البحرية للموانئ والملاحة في البلاد، بزيارة صالة الركاب في ميناء خرمشهر وتفقد مسار وجودة الرحلات البحرية عشية الازديع الحسيني والاشراف على انطلاق الرحلة البحرية.

وقال عابدي، إن «العلاقات البحرية ستقام مع العراق على أساس السياسات، ونحن نسعى منذ عامين إلى فتح هذا الخط من خرمشهر إلى ميناء البصرة ومن ميناء ابادان إلى الواسلية».

وبيّن أنه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة من قبل العراق وإيران على الحدود المائية، وأضاف: منذ فترة قام وزير الداخلية لإيران والعراق بزيارة المنافذ، وبحسب الاتفاقيات التي تم التوصل إليها، إنطلقت رحلة تجريبية بحضور لفيغ من المسؤولين.

وتابع عابدي: بالنظر إلى محطتي إيران والعراق الواقعتين في وسط المدينة، فإن هذه الرحلة ستكون مفيدة للغاية لتسهيل دخول وخروج المسافرين والزوار. وأضاف: نأمل أن يدخل الخط البحري هذا العام، الخدمة، بالإضافة إلى الطرق البرية والجوية.



## تسجيل طقوس عاشورانية بالتقويم الوطني للفعاليات السياحية

**الوفاق/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في قزوین، عن تسجيل تراثين عاشورانيين في التقويم الوطني للفعاليات السياحية. وقال علي رضا خزائي، أن تسجيل هذه الأحداث يتيح فرصة لتعزيز السياحة في قزوین، علماً أنه في شهر محرم وأيام الحداد على أبي عبد الله الحسين (ع) تقام كل عام، بعض طقوس وحماش بين أهالي إيران، وفي قزوین طقوس خاصة، لكل منها جمالها.

وأضاف خزائي: إن مراسم الحداد لدى المجموعات العرقية المختلفة في هذه الأيام، إلى جانب جوانبها الدينية، لها قيم طقوسية ووطنية، ويمكن أن يكون إدخالها وتسجيلها في التقويم السياحي عاملاً لجذب السياح، وخاصة السياح الأجانب.

وأضاف: لقد تم تسجيل التراثين العاشورانيين المتمثلين في رسم قزوین ومراسم الطست، وهما من طقوس الحداد المهمة لشهر محرم الحرام في المحافظة وتم تسجيلهما سابقاً في القائمة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي، في تقويم الفعاليات السياحية للبلاد.

الصحيح للإسلام. ومن السبل أيضاً تحسين وتدعيم الإعلام من خلال إنشاء وسائل إعلام إسلامية أو دعم الوسائل الموجودة، وذلك من أجل تقديم صورة إيجابية وصحيحة عن الإسلام والمسلمين، بالإضافة إلى التصدي للإعلام المعادي والرد على اتهاماته ومزاعمه الكاذبة. وفي نفس الإطار يجب دعم الثقافة والفن الذي يعكس الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين من خلال دعم الإنتاج الفني والأدبي المخصص لهذا الغرض. وبما أنه كان من أسباب الداء التطور التكنولوجي، فأحد العلاجات يكون من خلال التوجيه نحو الاستفادة من هذا التطور بطريقة إيجابية، وزيادة الوعي بكيفية استخدام التكنولوجيا إيجاباً وتصدياً للهجمات الفكرية ونشر المعرفة الإسلامية بشكل جذاب. ومن أهم سبل المعالجة تعزيز الوحدة الإسلامية من خلال زيادة الروابط والتعاون بين الشعوب والسدول الإسلامية لمواجهة التحديات المشتركة والإنقسامات الداخلية.

## برأيكم كيف أثرت الحرب الفكرية على شبابنا؟

للحرب الفكرية أدوات عديدة منها: الإعلام والإعلان، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، نظام التعليم والثقافي-العلمي، الجمعيات والمنظمات غير الحكومية وغيرها. تجتمع هذه الأدوات لتؤدي دورها في مهاجمة نظام التفكير للشباب غير المحضن. فبدأ من الإعلام والإعلان، لعلها من أخطر الأسلحة التي تستخدمها هذه الحرب للتأثير على عقل الشباب، فتسعى هذه الوسائل إلى غسل دماغ الشباب وإحلال قيم مهجّنة خارجية مكان تلك المتأصلة داخل مجتمعاتنا، مما يؤدي إلى حالة من النشاز وخروج الشباب عن الخط المستقيم المتعارف عليه. وهناك عامل آخر سهّل مهمة الإعلام والإعلان، ألا وهو الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، فهدف تحويل العالم إلى قرية صغيرة، قامت القوى العظمى بتسخير الإنترنت ووسائله

من أجل تحييد الشباب عن نظامهم القيمي السوي، وإحلال مكانه شباب جيل هدفه جمع التعليقات والمشاهدات. بل أكثر من ذلك تحول جيل بعض الشباب إلى جيل سخيف يسعى للفوز في منافسات وتحديات كالتحدي والبيض بدلاً من الوصول إلى مراتب عالية من العلم والتطور، وبدل ترديد الحكيم «كَبَسْ وَشَبَّرْ...». ولكن الخطر الأعظم وراء هذا الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هو استغلال الشباب وجعلهم واجهة لأعمال مخالفة للقانون والأخلاق والقيم والتقاليد، كغسول الأموال وشبكات مبدلة وغيرها.. وأيضاً يلعب النظام التعليمي والثقافي-العلمي دوراً كبيراً في الحرب الفكرية على الشباب. فأبرز ما يروج له هو تحديد الهوية، فكانت الضمانات اللغوية أداة نحوية تُستخدم لتصريف الأفعال وتحديد الفاعل، أما اليوم فباتت وسيلة للتأثير على عقول الناشئة، فُحذفت الهوي والهي واستر الفاعل حتى يحين الوقت ويحدد المتكلم هويته.



## مستشار نفسي واجتماعي للوفاق:

## الشباب درع الأمة وسيفها الذي يحميها من أطماع الطامعين

الوفاق / خاص  
سهامه مجلس

مراحل متعددة يمر بها الإنسان منذ ولادته.. ولعل مرحلة الشباب هي أروعها حيث يكون الإنسان في أوج نشاطه وقوته وعطائه.. مقبلاً على الحياة وراغباً في حوض التجارب واكتساب الخبرات.. يدفعه الأمل لبولوج قمع النجاح. ويشكل الشباب القوة الدافعة لتحقيق التنمية والارتقاء لأي مجتمع، فهم رأس المال الحقيقي للمجتمع إذ يمتلك الشباب طاقات تمكنهم من القيام بدور فاعل في عملية البناء والتغيير، وهو الأمر الذي يسهم في بناء الأوطان وإحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي اللازم. لذا تسعى حكومات العالم إلى الاستثمار في الشباب عبر بناء وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتمكينهم وإشراكهم في صياغة سياسات تنموية مستدامة، فالشباب هم الركيزة الأساسية لصناعة حاضر ومستقبل بلادهم. ومن أجل زيادة الوعي الدولي بأهمية ومركزية دور الشباب في عملية التنمية والتطوير وإدراكاً أن طموح الشباب وطاقاتهم الحيوية تمثل وقوداً لاستمرار تطور المجتمعات التي يعيشون فيها، أعلنت الأمم المتحدة اختيار يوم ١٢ أغسطس من كل عام «يوم الشباب العالمي»، بهدف تذكير العالم بدور الشباب والتزامات الدول تجاههم، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع المستشار النفسي والاجتماعي جعفر علي درويش، وفيما يلي نصه:

الفكر العقدي الإسلامي الملتزم غير المتطرف محضاً بما يحميه ويقيه من انزلاقات خفايا العولمة. وبالرغم من كل هذه الأخطار، لا بد لنا أن نشير إلى أهمية التطور العلمي والتقني وضرورة الاستفادة منه، لذا يجب مواكبة الشباب من خلال الندوات والمحاضرات الدورية والمستمرة المشبعة بالمعلومات اللازمة والضرورية من أجل مواكبة هذا التطور والاستفادة منه بطريقة تجعله يتطور من جهة، وتساعد من جهة أخرى على ترسيخ فكره الإسلامي، لا بل تتعدى ذلك إلى نشر هذا الفكر في جميع أرجاء المعمورة.

التي تواجههم وتخذي أي عقبة أو عائق ممكن أن يقف أمامهم. كيف يتسنى لنا ونحن نعيش عصر التطور التقني والعلمي تأصيل الفكر العقدي لدى شبابنا المسلم، والحفاظ عليهم من الانحراف؟ مع نهاية آخر أنفاس القرن العشرين وبداية القرن الذي يليه، والعالم بأسره يعيش تطوّر تقني وعلمي بوتيرة عالية جداً، فكان الغزو الثقافي واستقطاب طاقاتهم هو الحجر الأساس لجميع المؤسسات والمجموعات الاجتماعية التي تسعى للتغيير، فهذه الفئة هي الأكثر تقبلاً له. كما أنّ الشباب يشكلون قوّة إجتماعية هائلة، والشباب هم الثروة الحقيقية، وهم درع الأمة وسيفها الذي يحميها من أطماع الطامعين. ففي بعض البلدان هم الأكثر عدداً، وبالطبع الأكثر نشاطاً، فيشكلون النواة الأساسية لبنية المجتمع إقتصادياً، تريبوياً، اجتماعياً وحتى سياسياً حيث أصبح تأثيرهم على القرارات السياسية وحتى شكل الحكم في المجتمعات. فإغلبية التحركات والمظاهرات والإنتفاضات والثورات الناعمة يكون للشباب فيها الدور الأكبر والأبرز، فحماشهم الفكرية وطاقاتهم الجبارة التي يملكونها تساعدهم بشكل كبير نحو التقدم والحيوية في التفاعل مع مختلف المعطيات السياسية والاجتماعية. ومن ناحية ثانية، يشكل الشباب الجزء الأهم في العمل التطوعي، العمل الذي يعتبر واحداً من عناصر بناء مجتمع سليم وصحي، ويعزز روح المبادرة عندهم والمنافسة الشريفة مما يشجعهم على إطلاق الابتكار والإبداع الأمر الذي يؤسس لمجتمع مبدع متطور، هذا بالإضافة إلى أن هذه الخاصية تساعد الشباب على حلّ المشكلات

ما هي أهمية العقيدة بشكل عام وضرورتها في حياة الشباب؟ العقيدة جنة من جذوع الأنا الأعلى، ولكي يثمر الأخير بشكل سليم على الأولى أن تكون سليمة، منفتحة لا منغلقة، مرنة لا متزمتة، ويؤدي كل ذلك إلى شباب محضن وع، قادر على التحكم بسلوكة وفكره، ويواجه تحديات اللهو الداخلي واللهو الخارجي المفروض عليه بكل حزم.

## يتعرض عالمنا الإسلامي إلى هجمة فكرية وعقدية شرسة، ما هي أهم الأسباب لذلك وما هي سبل معالجتها؟

منذ نزول الوحي على نبي الله محمد (ص) والدعوة إلى الدين الإسلامي تتعرض للمحاربة والمجابهة، ووصولاً إلى يومنا هذا لازالت العقيدة الإسلامية تتعرض لهجمة شرسة. من أهم أسباب هذه الهجمة: أولاً الصراع الديني، فتاريخياً تعرض الإسلام لصراع ديني مع أديان أخرى سواء كانت وضعية أو سماوية وذلك خوفاً من اضمحلالها واختفائها. فتعرض الإسلام وما يزال يتعرض لتشويه صورته، فاستخدمت هذه

التي تواجههم وتخذي أي عقبة أو عائق ممكن أن يقف أمامهم.

## كيف يتسنى لنا ونحن نعيش عصر التطور التقني والعلمي تأصيل الفكر العقدي لدى شبابنا المسلم، والحفاظ عليهم من الانحراف؟

مع نهاية آخر أنفاس القرن العشرين وبداية القرن الذي يليه، والعالم بأسره يعيش تطوّر تقني وعلمي بوتيرة عالية جداً، فكان الغزو الثقافي واستقطاب طاقاتهم هو الحجر الأساس لجميع المؤسسات والمجموعات الاجتماعية التي تسعى للتغيير، فهذه الفئة هي الأكثر تقبلاً له. كما أنّ الشباب يشكلون قوّة إجتماعية هائلة، والشباب هم الثروة الحقيقية، وهم درع الأمة وسيفها الذي يحميها من أطماع الطامعين. ففي بعض البلدان هم الأكثر عدداً، وبالطبع الأكثر نشاطاً، فيشكلون النواة الأساسية لبنية المجتمع إقتصادياً، تريبوياً، اجتماعياً وحتى سياسياً حيث أصبح تأثيرهم على القرارات السياسية وحتى شكل الحكم في المجتمعات. فإغلبية التحركات والمظاهرات والإنتفاضات والثورات الناعمة يكون للشباب فيها الدور الأكبر والأبرز، فحماشهم الفكرية وطاقاتهم الجبارة التي يملكونها تساعدهم بشكل كبير نحو التقدم والحيوية في التفاعل مع مختلف المعطيات السياسية والاجتماعية. ومن ناحية ثانية، يشكل الشباب الجزء الأهم في العمل التطوعي، العمل الذي يعتبر واحداً من عناصر بناء مجتمع سليم وصحي، ويعزز روح المبادرة عندهم والمنافسة الشريفة مما يشجعهم على إطلاق الابتكار والإبداع الأمر الذي يؤسس لمجتمع مبدع متطور، هذا بالإضافة إلى أن هذه الخاصية تساعد الشباب على حلّ المشكلات

## الشباب هم النواة الأساسية لبنية المجتمع اقتصادياً وتربوياً واجتماعياً وحتى سياسياً



## أخبار قصيرة



## دبابات «أبرامز» و«ليوبارد» تفتقر إلى الأسلحة الموجهة

في تصريحات أدلى بها خلال معرض "الجيش-٢٠٢٠" العسكري، أشار فلاديمير أرتياكوف، النائب الأول لمدير شركة روستيخ الحكومية، إلى أن دبابات أبرامز وليوبارد تفتقر إلى عدة مزايا. وأوضح أرتياكوف أن دبابات أبرامز الأمريكية وليوبارد الألمانية تفتقد إلى القذائف والأسلحة التي يتم توجيهها. كما أشار إلى أن هذه الدبابات تتطلب إجراءات صيانة معقدة. وقد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" سابقاً بأن القوات الأوكرانية فقدت عشرات الدبابات من طراز أبرامز وليوبارد. ونوهت بأن "الطائرات الروسية المسيّرة، التي تبلغ تكلفة إنتاجها حوالي ٥٠٠ دولار، تدمر بنجاحة دبابات "أبرامز" التي يبلغ ثمنها ١٠ ملايين دولار".



## صربيا.. تظاهرات ضد الخطة الأوروبية لاستخراج الليثيوم

تظاهر عشرات الآلاف في بلغراد احتجاجاً على الخطة الأوروبية المزمعة لإستخراج الليثيوم في صربيا. يرى خبراء البيئة أن هذا الأمر ضار للغاية بالسكان والطبيعة. استجابة لدعوة من عدة جمعيات لحماية البيئة، تجمع المتظاهرون في الساحة المركزية للعاصمة الصربية ورددوا شعارات ضد هذا المشروع. الجدير بالذكر أن أكبر احتياطي الليثيوم في أوروبا تقع في وادي جادار في غرب صربيا، وفي ١٩ يوليو في بلغراد، وقمت صربيا إعلاناً بحضور ماروس سيفكوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، وأولاف شولتز، المستشار الألماني، بهدف إلى إنتاج هذا المعدن الخفيف في وادي جادار. تريد ألمانيا والاتحاد الأوروبي استخدام هذا المشروع لتقليل اعتمادها على الصين.

## ألمانيا.. أكثر من ٥٠٠ اعتداء على اللاجئين خلال ستة أشهر

"وفقاً للإحصاءات، وقع أكثر من ٥٠٠ هجوم على طالبي اللجوء في ألمانيا منذ بداية العام الميلادي الحالي. تُنسب هذه الجرائم في الغالب إلى اليمين المتطرف. سجلت الشرطة الألمانية ٥١٩ هجوماً على طالبي اللجوء في جميع أنحاء ألمانيا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤. وتم الحصول على هذه الإحصائية استناداً إلى رد الحكومة الفيدرالية الألمانية على سؤال من كتلة اليسار، والذي نشرته وسائل الإعلام الألمانية. وتعلق هذه الهجمات بشكل خاص بجرائم مثل التحريض على الكراهية والإكراه والإصابات الجسدية الخطيرة. ووفقاً للرد الذي حصلت عليه وكالة الأنباء الألمانية أيضاً، أصيب ٤٦ شخصاً، من بينهم ٦ أطفال، في هذه الحوادث التي وقعت خارج أماكن إقامة اللاجئين.



بعد طرحها للمبادرة في أكثر من مناسبة

## لماذا ترغب طاجيكستان بإنشاء حزام أمني في أفغانستان؟

هناك مؤشرات على أن طاجيكستان كانت تتابع أهدافاً متعلقة بهذه الفكرة منذ عام ٢٠١٩، حتى عندما كانت الولايات المتحدة وحلف الناتو لا يزالان موجودين في أفغانستان. في عام ٢٠٢٢، وفي إطار قمة الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، طرح إمام علي رحمان رسمياً هذه الفكرة خلال فترة حكم طالبان الثانية. وقد حظيت هذه الفكرة بدعم فوري من فلاديمير بوتين وألكسندر لوكاشينكو، رئيسي روسيا وبيلاروسيا. وبعد ذلك بقليل، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية رسمياً عن خطوات موسكو لدعم هذه الخطة من خلال آليات مثل إجراء تدريبات مشتركة وتقديم مساعدات عسكرية وتقنية لتعزيز الحدود الجبلية لطاجيكستان.

في ٢٠٢٣، تم طرح هذه الفكرة مرة أخرى من قبل سراج الدين مهر الدين، وزير خارجية طاجيكستان، في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وفي أغسطس ٢٠٢٣، تم التأكيد على هذه المبادرة مرة أخرى من قبل المسؤولين الطاجيك في اجتماع وزراء خارجية دول جوار أفغانستان

هناك مؤشرات على أن طاجيكستان كانت تتابع أهدافاً متعلقة بهذه الفكرة منذ عام ٢٠١٩، حتى عندما كانت الولايات المتحدة وحلف الناتو لا يزالان موجودين في أفغانستان. في عام ٢٠٢٢، وفي إطار قمة الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، طرح إمام علي رحمان رسمياً هذه الفكرة خلال فترة حكم طالبان الثانية. وقد حظيت هذه الفكرة بدعم فوري من فلاديمير بوتين وألكسندر لوكاشينكو، رئيسي روسيا وبيلاروسيا. وبعد ذلك بقليل، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية رسمياً عن خطوات موسكو لدعم هذه الخطة من خلال آليات مثل إجراء تدريبات مشتركة وتقديم مساعدات عسكرية وتقنية لتعزيز الحدود الجبلية لطاجيكستان.

## فكرة قديمة

إن فكرة الحزام الأمني في أفغانستان ليست جديدة في الخطاب الأمني لحكومة طاجيكستان تجاه أفغانستان. فقد طرح إمام علي رحمان هذه الفكرة لأول مرة في الأمم المتحدة عام ١٩٩٨، بعد توقيع اتفاقية السلام ووصول طالبان إلى السلطة في أفغانستان. ومع ذلك، تم نسيان هذه الفكرة بعد الغزو العسكري الأمريكي لأفغانستان.

في تونشي بالصين. وأخيراً، أكدت حكومة طاجيكستان مرة أخرى على فكرة تشكيل حزام أمني في المناطق الحدودية لأفغانستان وآسيا الوسطى في الاجتماع الأخير لمنظمة شنغهاي للتعاون، ووفقاً لتصريحات المنسق الوطني لهذا البلد، فقد حظيت هذه الفكرة بدعم الدول الأعضاء.

## مزاي وعيوب

قدم أمير حاكموف، الخبير في الشؤون السياسية والأمنية في المنطقة، تصنيفاً تحليلياً في عام ٢٠٢٢ بعد الإعلان الرسمي عن هذه المبادرة من قبل إمام علي رحمان، حيث حدد خمس مزايا رئيسية لمبادرة الحزام الأمني في أفغانستان:

١. منع انتشار جوار أفغانستان والتطرف إلى آسيا الوسطى.
٢. التعاون بين خدمات حرس الحدود لدول جوار أفغانستان يمكن أن يخلق نوعاً من الردع ضد الجماعات المتطرفة والإرهابية.
٣. ضمان تشكيل ممر اقتصادي آمن للتبادلات التجارية.
٤. التعاون بين مختلف البلدان في إطار هذا الحزام الأمني سيؤدي إلى مكافحة تهريب المخدرات والمواد الكيميائية

إنتاج المخدرات الصناعية. يمكن أن تزيد فكرة الحزام الأمني من حوافز التعاون بين دول جوار أفغانستان، بما في ذلك أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي. ومع ذلك، هناك بعض العيوب والانتقادات الجديدة لهذه الخطة:

١. تنفيذ خطة الحزام الأمني يتطلب وجود قوات عسكرية وأمنية أجنبية في أراضي سيادات مختلفة.
٢. التكليف المادية وغير المادية لهذا المشروع.
٣. يمكن أن تخلق هذه المبادرة، في حال تحقيقها، ميداناً جديداً لنشوء توترات جيوسياسية بين مصالح القوى الكبرى.
٤. يمكن أن تهدد هذه المنطقة العازلة الأمنية الوضع الإنساني في أفغانستان وقد تجعل الظروف أصعب مما هي عليه اليوم في أفغانستان.

## الأهداف غير الرسمية

بالإضافة إلى الأهداف الرسمية والشاملة لفكرة تشكيل حزام أمني، هناك بعض الأهداف التي لا تزال تحظى باهتمام أقل خلف هذه الأهداف الشاملة. أهمها:

١. السيطرة على موجة اللاجئين في المنطقة.
٢. مكافحة تسلل القوات شبه العسكرية التابعة للجماعات الإرهابية بين اللاجئين.
٣. محاولة طاجيكستان لتصوير أفغانستان كمصدر رئيسي للإرهاب ومنع تشكيل نظرة سلبية تجاه طاجيكستان.
٤. سعي طاجيكستان للحصول على مزيد من المساعدات في إطار خطة تعزيز حدودها مع أفغانستان.
٥. تعزيز المكانة السياسية والأمنية لطاجيكستان من خلال تبادل المعلومات.

## كيفية التنفيذ

على الرغم من تأكيد طاجيكستان لأكثر من عقدين على تشكيل حزام أمني، لا تزال هذه المبادرة مجرد فكرة. لم تقدم الحكومة الطاجيكية حتى الآن كيفية تحقيقها بشكل عملي. ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن النموذج العام للتنفيذ في جميع أنحاء أفغانستان مثالي وغير واقعي، ولكن يمكن أن يكون النموذج التنفيذي للحدود الشمالية ممكناً. بشكل عام، يمكن تصور ثلاثة نماذج تنفيذ لتشكيل حزام أمني حول أفغانستان:

١. إنشاء منطقة فراغ من خلال آليات عسكرية ودفاعية.
٢. يمكن تنفيذ هذا الحزام الأمني ليس في شكل عملي بل فقط في شكل مراقبة وجمع معلومات واسعة النطاق باستخدام تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي.
٣. يمكن أن يعتمد النموذج الثالث على تشكيل عدم استقرار مسيطر عليه، بحيث تتولى القوات المعارضة لطالبان مهمة تشكيل هذا الحزام الأمني في أجزاء من الشمال.

## آفاق المبادرة

تم طرح هذا الموضوع بجديّة بعد عودة طالبان إلى حكم أفغانستان، عندما أصبحت مسألة المتطرفين والإرهابيين في المنطقة تعتبر تهديداً محتملاً. ولكن الآن، مع ظهور داعش خراسان الإرهابية وعملياتها المتعددة في دول مختلفة، والتي يبدو أنها تحولت إلى تهديد فعلي، لذلك هناك احتمال أن تلتقي هذه المبادرة ترحيباً أكبر في الفترة الحالية. ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن تفسيرات وتصورات الدول المختلفة تجاهها مختلفة جداً، وفي نفس الوقت هناك الكثير من تضارب المصالح فيها. ترى روسيا أن الولايات المتحدة تنقل عمداً تهديد الإرهاب إلى شمال أفغانستان بهدف نشره إلى آسيا الوسطى، وبالتالي يمكن أن تكون قضية جديدة تستحق الدعم. لذلك، قد تشارك روسيا على نطاق محدود في تشكيل أجزاء من هذه المبادرة بتفسير مختلف عن طاجيكستان.

## على الرغم من تأكيد طاجيكستان لأكثر من عقدين على تشكيل حزام أمني، لا تزال هذه المبادرة مجرد فكرة

## بريطانيا.. المخاوف الأمنية تلقي بظلالها على قطاع الأعمال



لهذه الاضطرابات. وعلى الرغم من التطورات المشجعة، لم ترغب ديانا جونسون، إحدى مسؤولات الشرطة الإنجليزية، في توضيح هذه المسألة بشكل كامل. وقالت في تصريح لوسائل إعلام: "من الجيد أن العنف والجرائم التي شهدناها في الأيام القليلة الماضية لم تتكرر، ولكن لا تزال هناك إعلانات عن مزيد من المظاهرات من قبل اليمين المتطرف". كما طلب كاير ستارمر، رئيس وزراء بريطانيا، من قوات الشرطة البقاء في حالة تأهب في ضوء الاضطرابات التي شهدتها البلاد في الأيام القليلة الماضية، حيث هاجم المتظاهرون قوات الأمن ومراكز إيواء اللاجئين، والمساجد. وخلال هذه المواجهات،

خطر النهب والتخريب". وأضافت ديكسون أن الوضع أسوأ بالنسبة لأولئك الذين سبق أن وقعوا ضحية للاضطرابات. وأكدت: "يقضي بعض أعضاء جمعيتنا أيامهم في تنظيف الأضرار، وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدداً أقل من الناس يجرؤون على الذهاب إلى مراكز المدن بسبب هذا العنف، ويتوقع التجار انخفاضاً في الإيرادات بنحو الخمس في هذه المناطق".

وقد ذهبت جمعية البقالين الإنجليزية إلى أبعد من ذلك، حيث طلبت من أعضائها "توخي الحذر" في حالة الشك - أي إبقاء متاجرهم مغلقة. وقد هدد الوضع إلى حد ما، ومع ذلك، كان المراقبون وتجار التجزئة مستعدين لمستوى جديد من التصعيد. إلا أن بعض الاحتجاجات المناهضة للمتطرف في بعض المناطق شكلت قوة مقاومة

الوقاف/ أشارت عدة تقارير إعلامية إلى عواقب أعمال العنف والاضطرابات التي استمرت لأكثر من أسبوع في إنجلترا بعد هجوم بسلاح أبيض أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال. ويذكر أن الاضطرابات العنيفة تعم شوارع بريطانيا منذ أكثر من أسبوع. ولا يزال أصحاب الأعمال في مراكز المدن يشعرون بالخوف، وقد بدأت جمعياتهم في دق ناقوس الخطر. كانت مشاهد الزجاج المحطم والأضرار الجسيمة التي لحقت بالمناجر في إنجلترا مؤرخاً مخيفاً للغاية. وقد تصاعد العنف في العديد من المدن، مما أدى إلى اعتقال المئات والحق أضرار مادية فادحة. وفي حديث مع إحدى الصحف الألمانية، دقت هيلين ديكسون، رئيسة جمعية تجار التجزئة البريطانية (BRC)، ناقوس الخطر قائلة: "يخشى العديد من تجار التجزئة على أعمالهم وسلامتهم من

تم إحراق السيارات والمباني وإصابة ضباط شرطة. كان كاير ستارمر يعتزم الذهاب في إجازة. فقد كانت الحملة الانتخابية، التي انتهت بفوز واضح لحزبه العمالي، مرهقة. لكنه اضطر إلى تأجيل عطلته - وبدلاً من ذلك، عليه أن يخرج بلاده من حالة الطوارئ.

يواجه رئيس الوزراء البريطاني هذه الأيام اضطرابات لم تشهدها بلاده منذ أكثر من عقد. ولا يزال البريطانيون يجدون صعوبة في فهم أحداث الأيام القليلة الماضية.

بدأت هذه الاضطرابات بعد أن قتل شاب يبلغ من العمر ١٧ عاماً ثلاث فتيات وأصاب عشرة أطفال بجروح خطيرة بسكين خلال حفل في مدينة ساوثبورت الساحلية شمال إنجلترا. ثم انشر تقرير كاذب على وسائل التواصل الاجتماعي يفيد بأن منفذ الهجوم كان لاجئاً "إسلامياً متطرفاً" بحسب زعم الغربيين. في الواقع، ولد هذا الرجل في ويلز، ووالده مسيحيان من رواندا.





الله صهانية بالخارج أو دبلوماسيين وسفارات تل أبيب. وقالت الصحيفة نقلًا عن المصدر «وضعنا خطر للغاية بشأن المبعوثين في الخارج، والعديد منهم يشعرون بالتهديد». وذكر موقع «والا» الصهيوني -نقلًا عن مصادر وصفها المطلعة- أن إيران قد تهاجم الكيان الصهيوني في الأيام القليلة المقبلة حتى قبل القمة المرتقبة لبحث صفقة التبادل مع حماس الخميس المقبل. وأبلغ وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت نظيره الأمريكي لويد أوستن بأن الاستعدادات الإيرانية تشير إلى التخطيط لهجوم كبير على الكيان الصهيوني.

### المقاومة العراقية تتوعد الاحتلال الأمريكي

من جانب آخر حذرت المقاومة الإسلامية العراقية الاحتلال الأمريكي من مغبة مواصلة دعم كيان العدو الصهيوني واستهداف أبناء العراق وتهديد أمن المنطقة.

وقالت تنسيقية المقاومة الإسلامية العراقية في بيان أنه «مع استمرار تمادي قوى الاستكبار في اعتداءاتها الوحشية والغادرة بحق الشعوب ورجال مقاومتها، فإنها تواصل رعايتها ودعمها لأمن الكيان الصهيوني على حساب أمن المنطقة، دون اعتبار لسيادة العراق أو الدول الرافضة لسياساتها الإجرامية».

وأضافت «إن تنسيقية المقاومة العراقية غير ملزمة بأي قيود، إذا ما تورطت قوات الاحتلال الأمريكي مرة أخرى باستهداف أبنائنا في العراق، أو استغلال أجوائه لتنفيذ اعتداءات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ فإن ردا حينها لن توقفه سقوف، (وما الكُفْرُ إلا من عند الله العزيز الحكيم).

### عدوان أمريكي -بريطاني على الحديدة في اليمن

من جهة أخرى شن العدوان الأمريكي البريطاني السعودي، غارتين على محافظتي الحديدة وصعدة. وأفادت مصادر محلية، بأن طيران العدوان الأمريكي البريطاني الاستطلاعي شن غارة على جزيرة كمران. فيما قصف طيران العدوان السعودي المسيّر منطقة الغور بمديرية غمر الحدودية صعدة (شمال). وكان العدوان الأمريكي البريطاني قد استهدف، الجمعة، ٣ غارات متتالية رأس عيسى بمديرية الصليف في الحديدة، كما استهدف، الجمعة، بغارتين للطيران الاستطلاعي منطقة الجبانة غرب المدينة. ويأتي هذا العدوان في سياق محاولة أمريكا وبريطانيا لثني اليمن عن مساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية في قطاع غزة منذ ١٠ أشهر.



## حالة من التوتر والهماع يعيشها الداخل الصهيوني

# جبهات الإسناد تتوعد العدو الصهيوني.. وتحركات استباقية للاحتلال

تناولت منصات إعلامية صهيونية حالة الاستنفار والإرباك التي يشهدها الداخل الصهيوني في أعقاب توعد إيران وحزب الله بالرد على الاغتيالات الأخيرة، إذ تحدّثت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، عن تقديرات صهيونية بأن حزب الله مصمم في الرد إزاء اغتيال الشهيد القائد فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت، في الأيام القريبة المقبلة، وأنه «لن يغير خطته». بدوره، قال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «إسرائيل هيوم» الصهيونية، إن «رد حزب الله وإيران يصل إلى لحظات حاسمة». وتحدّثت إعلام العدو عن تحذير رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لوزراءه من أن «الأيام المقبلة صهيورية» وطلب منهم عدم الإدلاء بتصريحات للإعلام حول الشأن الأمني. بالتزامن واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان \_ حزب الله - الإثنيين- إطلاق الصواريخ على مقر قيادات العدو والمدن والمستوطنات الصهيونية، مما أدى إلى اشتعال مزيد من الحرائق، وسط تنامي المخاوف الدولية من تطور التصعيد إلى حرب مباشرة بين الطرفين. بدورها حذرت المقاومة الإسلامية العراقية، الاحتلال الأمريكي من مغبة مواصلة دعم كيان العدو الصهيوني واستهداف أبناء العراق وتهديد أمن المنطقة.

الموجودين في جورجيا وأذربيجان مغادرتها فوراً وعدم السفر إلى البلدين. وقالت هيئة البث الصهيونية إن الجيش يجري تقييماً متواصلاً للأوضاع الأمنية ويحدّث قائمة الدول التي يحظر على الصهانية السفر إليها في ضوء الوضع الأمني الراهن.

ويأتي القرار الصهيوني ضمن التدابير والاحتياطات الأمنية التي تتخذها الحكومة الصهيونية تحسباً لهجوم إيراني رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد إسماعيل هنية في طهران، ورداً من حزب الله على اغتيال القيادي في الحزب فؤاد شكر في بيروت.

في المقابل، نفت هيئة الإعلام الأذربيجانية «وجود وحدات عسكرية تابعة لأي دولة أجنبية» على أراضيها، وأضافت «بعض الدول تنشر في وسائل الإعلام معلومات غير صحيحة، وتدين بشدة التلاعب في ذلك»، دون أن تذكر اسم تلك الدول.

### مخاوف الكيان الصهيوني

وكانت صحيفة «يديعوت أحرונوت» نقلت في وقت سابق عن دبلوماسي رفيع أن مخاوف تعترى الحكومة الصهيونية من احتمال استهداف إيران وحزب

السويسرية، عن تجنبها المجال الجوي لإيران والعراق والأراضي الفلسطينية المحتلة. من جهتها أعلنت شركة الطيران اليونانية إيجيان، التي تسيّر عشرات الرحلات الجوية من أثينا وسالونيك وميكونوس ورووس وكريت وقبرص، إلغاء جميع رحلاتها في الأسبوع المقبل إلى «مطار بن غوريون». كما ألغت شركة الطيران «إير أوروبا» رحلاتها إلى فلسطين المحتلة حتى يوم الخميس.

وتحدّثت الإعلام الصهيوني عن تحذير رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لوزراءه من أن «الأيام المقبلة صهيورية» وطلب منهم عدم الإدلاء بتصريحات للإعلام حول الشأن الأمني، وذلك بعد تقدير بأن «إيران تخطط لشنّ هجوم في الأيام المقبلة، عقب إبلاغ وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، وزير الأمن الصهيوني، يوآف غالانت، عن رصد «تحضيرات عسكرية في إيران»، حسب زعم الإعلام الصهيوني.

### الكيان الصهيوني يطلب من جنوده مغادرة جورجيا وأذربيجان فوراً

وخوفاً من أي عملية انتقامية من جانب محور المقاومة، طلب الجيش الصهيوني من جنوده وضباطه

توسيع يقوم به الاحتلال الصهيوني ضد لبنان والقرى البعيدة عن الخط الأزرق، وقد استهدف الاحتلال في وقت سابق الأحد بلدة معروب اللبنانية ما أوقع إصابات بين المدنيين.

### الرد الحتمي يشلّ الكيان الصهيوني

وفي الداخل الصهيوني أصدر قائد سلاح الجو، اللواء تومر بار، «توجيهاً خاصاً يمنع على عناصر الخدمة الدائمة الخروج في عطلة خارج الأراضي المحتلة وينحرفي».

كما أوعز بوجوب تحصيل إذن جديد وبنحو فردي، لسفر عناصر الخدمة الدائمة إلى الخارج، في مهمة سبق أن تمت الموافقة عليها، من أجل لقاءات وتدريبات.

### شركات طيران تلغي رحلاتها إلى فلسطين المحتلة

وفي سياق متصل، أعلنت شركة الطيران، «ريناير» الأيرلندية، إلغاء رحلاتها بشكل كامل على خطوط «تل أبيب» حتى ٢٦ آب/أغسطس، وكذلك أعلنت مجموعة «لوفتهانزا» الألمانية، تعليق جميع الرحلات إلى «تل أبيب»، طهران، بيروت، العراق، عمان وأربيل حتى ٢١ آب أغسطس الحالي. كما أعلنت الخطوط الجوية

إطار الدعم المستمر لغزة التي تتعرض للإبادة الجماعية منذ أكثر من ١٠ أشهر. وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، حزب الله، أعلنت أنها قصفت بالصواريخ مقررًا لقوات «جيش» الاحتلال في منطقة جعتون شرقي نهاريا، عند الثانية من بعد منتصف ليل الأحد/الإثنين. وأكد بيان الإعلام الحربي في المقاومة أنه تمّ استهداف المقر المستحدث لقيادة الفرقة ١٤٦ في جعتون بصيحات من صواريخ الكاتوشا، مؤكداً أنّ ذلك يأتي في إطار الردّ على اعتداءات العدو الصهيوني على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وخصوصاً في بلدة معروب، ودعمًا لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة. وأظهرت مشاهد انتشرت مباشرة بعد القصف أنّ الصواريخ تمكنت من تجاوز عوائق القبة الحديدية، حيث سقط معظمها على أهدافها في منطقة جعتون الواقعة غربي الجليل الأسفل، ما أدى إلى سماع دويّ أصوات عنيفة في معظم الشمال المحتل، وأثار حالة إحباط وقلق لدى المستوطنين.

وسبق أن هدد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله بتوسيع رقعة الاستهدافات وعمقها رداً على أي

### حزب الله يقصف نهاريا بالصواريخ

في التفاصيل أفادت وسائل إعلام صهيونية بإطلاق ٣٠ صاروخاً على الأقل من لبنان في وقت مبكر الإثنين باتجاه مدينة نهاريا الساحلية ومناطق أخرى في الجليل، زاع م أن الدفاعات الجوية اعترضت بعضها.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرונوت» إن صفارات الإنذار دوت في نهاريا وضواحيها مع رصد عشرات القذائف الصاروخية، وأضافت أنه لم يبلغ حتى اللحظة عن وقوع إصابات.

وقالت القناة ال١٢ الصهيونية إن فرق الإطفاء تكفح حرائق عدة اندلعت في الجليل الغربي إثر قصف صاروخي من جنوب لبنان فجر الإثنين. هذا وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن إصابة ٣ أشخاص بجروح بغارة صهيونية على بلدة كفركلا جنوب لبنان.

### حزب الله يدمر التجهيزات التجسسية في «المطلة»

بموازاة ذلك استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله، صباح الإثنين، التجهيزات التجسسية في موقع «المطلة» بالأسلحة المناسبة، وأصابتها بشكل مباشر ما أدى إلى تدميرها، وفق ما أكد بيان الإعلام الحربي. ويأتي هذه الاستهداف في

### مذبحة غزة في يومها ال٣١١

## قصف مكثف بخان يونس.. والمقاومة تطارد جنود الاحتلال

حاجز الجلمة شمالي المدينة، فيما تصدّى لها مقاومون، حيث اندلعت اشتباكات. وفي التفاصيل، حاصر جنود الاحتلال منزلاً في مدينة جنين، ممادى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة مع مقاومين في شارع نابلس وحي المراح، حيث أصيب شابين، وسط دوي صفارات الإنذار في المدينة. وأفادت وسائل إعلام محلية أنّ المقاومين استهدفوا القوات في جنين بعوبة ناسفة.

وأعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، في بيان، أنّها تصدّت لقوات الاحتلال المقتحمة للمدينة بصليبات من الرصاص. وقالت إنّ مجاهديها «خاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال المقتحمة في محوري الرازي والحنتاوي وشارع نابلس بالرصاص والعبوات الناسفة».

كما أعلنت كتائب شهداء الأقصى -كتيبة جنين، خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة للمدينة بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة.

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

### كتائب القسام تتبني عملية الأغوار

إلى ذلك أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن العملية البطولية قرب مستوطنة «میحولا»، في الأغوار المحتلة في الضفة الغربية، في بيان نشرته مساء الأحد. وأكدت كتائب القسام تمكن مجاهديها في الضفة الغربية، ظهر الأحد، من الإجهاز على أحد جنود الاحتلال من الصنف ١٠٥ من مستوطنة «میحولا»، في الأغوار الشمالية.

وأكدت كتائب القسام في بيانها عودة مجاهديها إلى قواعدهم بسلام.

### اشتباكات مع العدو في الضفة الغربية

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الإثنين، مدينة جنين في الضفة الغربية من

أفرادها بين قتيل وجريح. وقالت القسام إنها رصدت هبوط طائرة مروحية لإجلاء القتلى والجرحى بعد استهداف القوة الصهيونية. وفي مدينة رفح، أعلنت كتائب القسام استهداف ناقلة جند صهيونية بقذيفة الياسين ١٠٥ من منطقة «زلاطة». من جهتها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتليها قصفوا جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة شمال شرق مدينة خان يونس ومقر قيادة تابعاً لجيش الاحتلال في محيط منطقة الكرد شمال شرق المدينة.

وعرضت سرايا القدس مشاهد من قصف مدينة عسقلان ومستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية. من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر راح ضحيتها ١٤٢ شهيداً و ١٥٠ مصاباً خلال ٤٨ ساعة. وأضافت الوزارة أن عدد ضحايا العدوان على غزة ارتفع إلى ٣٩ ألفاً و ٨٩٧ شهيداً و ٩٢ ألفاً و ١٥٢ مصاباً

القطاع. وشتت مدفعيته وآلياته العسكرية الموجودة في محور نتساريم قصفاً مكثفاً على حي الصبرة جنوب المدينة.

### مقتل جندي صهيوني من لواء المظلات

من جانب آخر، أعلن جيش الاحتلال، صباح الإثنين، مقتل جندي من لواء المظلات في المعارك الدائرة جنوب القطاع. وجاء الإعلان بالتزامن مع تأكيد المقاومة الفلسطينية أنها تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في رفح وخان يونس. وأعلنت وسائل إعلام صهيونية أنّ الجندي الذي قتل في عملية إطلاق النار هو يوناتان دويتش، لافتةً إلى أنه كان مقاتلاً في غزة خلال الأشهر الماضية.

في السياق، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن مقاتليها استهدفوا قوة للاحتلال تحصنت داخل مبنى في حي تل السلطان بقذيفة «تي بي جي» وأوقعوا

الحرب على القطاع، ما أسفر عن ارتقاء ٢٢ شهيداً وإصابة العشرات. وتحدثت مصادر طبية عن استشهاد ٣ فلسطينيين، بينهم مسعف، في قصف استهدف بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ عدداً من الفلسطينيين أصيبوا في قصف الاحتلال على منطقة قرب مدرسة أبو طعيمة في بلدة عيسان شرقي خان يونس. وأغارت طائرات الاحتلال على حي الشيخ رضوان، حيث قالت مصادر طبية إن شخصين استشهدا وأصيب آخرون إثر استهداف منزل لعائلة أبو رمضان.

وفي وسط القطاع، ذكرت مصادر فلسطينية أن مدفعية الاحتلال قصفت دير البلح ومخيم المغازي. وأفاد شهود عيان بأن غارات صهيونية دمرت ٤ منازل في مخيم النصيرات وبلدة الزوايدة.

ونقذ جيش الاحتلال، صباح الإثنين، قصفاً مدفعياً مكثفاً على حي تل السلطان غربي مدينة رفح في جنوب

مع دخول اليوم ال٣١١ للحرب على غزة، نفذ الجيش الصهيوني قصفاً ليلياً مكثفاً على خان يونس ورفح بجنوب القطاع، في حين أعلنت كتائب القسام أن العملية التي نفذتها بمنطقة الأغوار الشمالية في الضفة الغربية وأدت لمقتل جندي صهيوني، جاءت رداً على مجزرة مدرسة التابعين.

من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر راح ضحيتها ١٤٢ شهيداً و ١٥٠ مصاباً خلال ٤٨ ساعة. وفي الضفة المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني عدداً من مدن الضفة الغربية، ممّا أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة مع المقاومين الذين تصدوا لها بالعبوات الناسفة والرصاص.

### العدو الصهيوني يواصل قصفه للقطاع

في التفاصيل كثفت قوات الاحتلال الصهيوني قصفها لمناطق مختلفة من قطاع غزة في اليوم ال٣١١ من

